

الذريعة إلى اصول الشريعة

[1] مقدمة الكتاب - بسم ا الرحمن الرحيم - الحمد □ حمد الشاكرين الذاكرين،
المعترفين بجميل (1) آلائه و جزيل نعمائه، المستبصرين بتبصيره (2) المتذكرين (3)
بتذكيره، الذين تأدبوا بتثقيفه (4)، و تهذبوا (5) بتوفيقه، واستضاؤوا بأضوائه، وترووا
من أنوائه حتى هجموا بالهداية إلى الدراية (6)، وعلموا بعد (7) الجهالة، واهتدوا بعد
الضلالة، فلزموا القصد، ولم يتعدوا الحد، فيقلوا في موضع الاكثار، ويطيلوا في مكان
الاختصار، ويمزجوا بين متباينين، ويجمعوا بين متنافرين، فرب مصيب حرم في صوابه ترتيبه
له في مراتبه وتنزيله في منازلها، فعد مخطئا، وعن الرشاد مبطنئا، وصلى ا □ على أفضل بريته
وأكمل خليقته سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم. أما بعد: فإننى (9) رأيت أن أملى كتابا
متوسطا في أصول الفقه (10) لا ينتهى بتطويل إلى الاملال (11)، ولا باختصار إلى الاخلال، بل
يكون _____ 1 - ب: المعرفين لجميل. 2 - ج: -
بتبصيره 3 - ب وج: المذكورين. 4 - الف: بتثقيفه. 5 - ب: تهذبه. 6 - ب: الداربية. 7 - ب:
+ 1 بعد. 8 - ب وج: + من عترته. 9 - ج: فانى. 10 - ج: + و. 11 - ج: الامتلال. (*)